

قرى الضيف

وقوله .

(وحياد يدخلن في الحرب أعراء ... ويخرجن من دم في جلال) .

(واستعار الحديد لونا وألقى ... لونه في ذوائب الأطفال) - من الخفيف - .

ومنها الإبداع في سائر التشبيهات والتمثيلات .

كقوله .

(وإن نهاري ليلة مدلهمة ... على مقلة من فقدكم في غياهب) .

(بعيدة ما بين الجفون كأنما ... عقدتم أعالي كل هذب بحاجب) - من الطويل - .

ذكر ابن جني أنه مثل قول بشار .

(جفت عيني عن التغميض حتى ... كأن جفونها عنها قصار) - من الوافر - .

وذكر القاضي أنه مأخوذ من قول الطرمي في رطاناته .

(ورأسي مرفوع إلى النجم كأنما ... قفائي إلى صليبي بخيط مخيط) - من الطويل - .

وقوله .

(كأن رقيبا منك سد مسامعي ... عن العذل حتى ليس يدخلها العذل) .

(كأن سهاد العين يعشق مقلتي ... فبينهما في كل هجر لنا وصل) - من الطويل - .

وقوله .

(رأيت الحميا في الزجاج بكفه ... فشبهتها بالشمس في البدر في البحر) - من الطويل